المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 25-03-2008 العـــدد : 5279
الصفحـات : 27 المسلسل : 128

استقبل المشاركين في منتدى حوار الحضارات بين العالم الإسلامي واليابان

الملك: عرضت على علماء المملكة فكرة للحوار بين الأديان السماوية.. فباركوها

خادم الحرمين الشريفين في لقطة جماعية مع المشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي خلال استقباله لهم في قصره في الرياض البارحة .

وأمن

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 25-03-2008
الصفحـات : 27
العـــدد : 5279
المسلسل : 128

الملك يخاطب المشاركين في منتدى الحوار خلال الاستقبال.

مفتي البوسنة يلقي كلمته أمام خادم الحرمين الشريفين.

..ونائب وزير الخارجية الياباني يلقي كلمته.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 25-03-2008 العـــدد : 5279
الصفحـات : 27 المسلسل : 128

وزير خارجية طوكيو: عدد المسلمين في اليابان يتجاوز 200 ألف مسلم وعدد المساجد يبلغ 40 مسجدا

مفتي البوسنة: المملكة وأنتم شخصيا أسوة حسنة ليس فقط للمسلمين وإنما لقادة العالم للدعوة للحوار والتعاون

الرياض-واس: أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عن فكرة يطلب من خلالها جميع علماء ورجال الأديان السماوية إلى الاجتماع لمواجهة ما أسماها بالأزمة التي أخلت بموازين العقل والأخلاق والإنسانية.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله في قصره في الرياض أمس، المشاركين في المنتدى السادس لحوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي الذي بدأ أعماله في العاصمة السعودية تحت عنوان "الثقافة واحترام الأديان"، "كنت أفكر منذ سنتين أن جميع البشرية في وقتنا الحاضر في أزمة، أزمة أخلت بموازين العقل والأخلاق والإنسانية، ولهذا فكرت وعرضت تفكيري على علمائنا في المملكة العربية السعودية لأخذ الضوء الأخضر منهم، ولله الحمد وافقوا على ذلك والفكرة أن أطلب من جميع الأديان السماوية الاجتماع مع إخوانهم في إيمان وإخلاص لكل الأديان لأننا نحن نتجه إلى رب واحد".

وهنا نص كلمة الملك: أصدقائي اليابانيين.. أحييكم وأحيي إخواني جميعهم وأتمنى لكم التوفيق في هذه الندوة المعبرة إن شاء الله عن عقيدة الإسلام وأخلاق الإسلام وطهر الإسلام ومحبة الإسلام لجميع الأديان السماوية.

إخواني وأخواتي.. لست أريد أن أشرح الإسلام لكم أبناء الإسلام فكلكم ولله الحمد تحملون إيمان الإسلام وعقيدة الإسلام وأخلاق الإسلام، وأتوجه لكم بالشكر والامتنان لما تبذلونه نحو دينكم ونحو الأديان السماوية ونحو الإنسانية جمعاء.

إخواني .. هذه الفرصة سنحت لي أن أخبركم بشيء في خاطري، وأرجو منكم أن تصغوا لهذه الكلمات القصيرة لأقتبس منكم المشورة.

إخواني.. شاهدت مثل اجتماعاتكم الآن والحوار بين الأديان.. وإلى آخره، ففكرت بشيء لا أخفيه عليكم وكلكم تحسون به، كل من اتجه إلى ربه . عز وجل . من قلب صادق أمين، وافيا لدينه وللأديان والأخلاق الإنسانية، ولهذا كان في بالي أن أزور الفاتيكان، وزرتها وقابلت البابا، وأشكره فقد قابلني مقابلة لن أنساها، مقابلة الإنسان للإنسان، وفعلا اقترحت عليه هذه الفكرة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 25-03-2008
الصفحـات : 27
العـــدد : 5279
المسلسل : 128

وهي الاتجاه إلى الرب. عز وجل. بما أمر به في الأديان السماوية التوراة والإنجيل والقرآن، نطلب من الرب. عز وجل. أن يوفقنا جميعاً في هذه الأديان للكلمة التي أمر الرب. عز وجل. بفعلها للبشرية ولهذا الاتجاه للرب. عز وجل. وفي نفس الوقت شاهدت من أصدقائنا في جميع الدول أن الأسرة والأسرية في هذا الوقت تفككت وفي نفس الوقت سمعت أنه كثر الإلحاد بالرب. عز وجل. وهذا لا يجوز من جميع الأديان السماوية لا من القرآن ولا من التوراة ولا من الإنجيل، نتجه إلى الرب. عز وجل. لإنقاذ البشرية مما هم فيه، افتقدنا الصدق، افتقدنا الأخلاق، افتقدنا الوفاء، وافتقدنا الإخلاص لأديانا وللإنسانية.

والأسرية أنتم أعلم بها، تفككت مع الأسف، الإنسان أعز ما عنده أبناؤه، إذا بلغ الشاب أو الشابة 18 سنة ودع أباه وأمه وذهب في مسائل لا تتقبلها الأخلاق ولا العقيدة وفوق هذا وذاك الرب عز وجل.

ولهذا نويت. إن شاء الله. أن أعمل مؤتمرات وليس مؤتمرا لأخذ رأي إخواني المسلمين في جميع أنحاء العالم في آرائهم ونبدأ . إن شاء الله . نجتمع مع إخواننا في كل الأديان التي ذكرتها التوراة. والإنجيل لنجتمع معهم ونتفق على شيء يكفل صيانة الإنسانية من العبث الذي يعبثه بها من أبناء هذه الأديان بالأخلاق وبالأسر وبالصدق والوفاء للإنسانية. هذا ما أحببت أن آخذ رأيكم فيه وأتمنى منكم عندما تعودون إلى بلدانكم أن تشرحوا الموضوع مختصرا. وإن شاء الله. أنا بادئ فيها في أقرب وقت ممكن وإذا اجتمعنا واتفقنا . إن شاء الله . على كل خير لجميع الأديان أتوجه إلى الأمم المتحدة وأعتقد حتى الذين يؤمنون بالإبراهيمية. ولكن هذه الديانات الثلاث هي التي عليها أعلنا. توراة. إنجيل. قرآن. والبقية. إن شاء الله. كلهم فيهم خير لانسانيتهم ولأخلاقهم ولبلدانهم ولجمع الأسرة.

يا إخوان .. قد لا تصدقون كيف تفكك الأسرة، أعتقد أخواني هؤلاء يحسون بها، وكلكم تحسون بها. تفكك الأسرة. وكثرة الإلحاد في العالم، وهذا شيء مخيف لا بد أن نقابله من جميع هذه الأديان بالتصدي له وقهره وإرشادهم إلى الطريق المستقيم الذي . إن شاء الله . يحفظ كرامة الإنسان والإنسانية والأخلاق".

من جهته أعرب أوسامو أوتو نائب وزير الخارجية الياباني في كلمته نيابة عن الجانب الياباني عن شكر الجميع لخادم الحرمين الشريفين على استقباله لهم وعلى استضافة المملكة ممثلة في وزارة الخارجية لنشاطات المنتدى. وتحدث أوتو عن منتدى حوار الحضارات بين اليابان والعالم الإسلامي منذ بدأت فكرته بمبادرة أطلقها وزير الخارجية الياباني السابق يوهي كونو

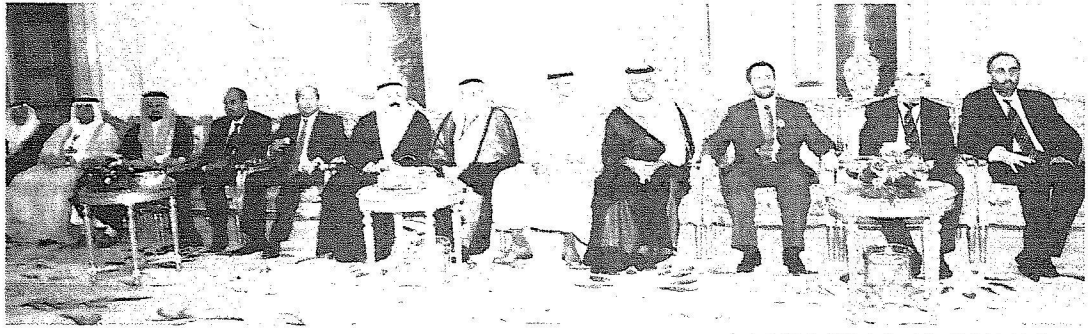

عدد من المشاركين في المنتدى السادس للحوار خلال استقبال الملك لهم أمس.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 25-03-2008 العـــدد : 5279
الصفحـات : 27 المسلسل : 128

عام 2001 إلى المنتدى الحالي في الرياض، منوها بما وجده المشاركون في المنتدى من ترحيب وتسهيلات لتحقيق أهدافه.

وبين نائب وزير الخارجية الياباني أن عدد المسلمين في اليابان يتجاوز حاليا 200 ألف مسلم وعدد المساجد يبلغ 40 مسجدا. وأكد أن هذا المنتدى سيؤدي إلى تعزيز التفاهم المتبادل بين اليابان والعالم الإسلامي، معرباً عن أمله في استمراره خلال السنوات المقبلة.

فيما قدم الشيخ الدكتور مصطفى سيرتش، رئيس العلماء، ومفتي البوسنة في كلمته عن الجانب الإسلامي في المنتدى، شكره وشكر جميع المشاركين في المنتدى من الجانب الإسلامي لخادم الحرمين الشريفين على ما يقدمه من خدمة للإسلام والمسلمين، مشيرا إلى أن العالم يحتاج اليوم إلى الإنسان الحكيم والعاقل، متطرقا إلى أهمية الحوار بين الحضارة الإسلامية والحضارة اليابانية، مفيداً أن اليابانيين محبون للخير وفتحوا مجالاً للمسلمين لبناء مساجدهم وهم كذلك منفتحون للحوار ليس فقط مع الحضارة الإسلامية، ولكن مع جميع الحضارات. وقدم فضيلته الشكر لخادم الحرمين الشريفين وللمملكة العربية السعودية على كل ما وجدته البوسنة من الخير والإحسان والعون الذي ساهم في مساعدتها على البقاء، مؤكداً أن المملكة مهد الإسلام بلد السلام والإحسان.

وقال "أنتم يا خادم الحرمين الشريفين أثبتم للعالم كله في زيارتكم للفاتيكان أخيرا أن المملكة العربية السعودية وأنتم شخصياً أسوة حسنة ليس فقط للمسلمين وانما لقادة العالم للدعوة للحوار والتعاون حول العالم.

وأشار مفتي البوسنة إلى أن زيارة خادم الحرمين الشريفين للفاتيكان أثلجت صدور المسلمين في أوروبا ووصفها بأنها زيارة تاريخية يتلمسون نتائجها في كل لحظة هذه الأيام. ودعا الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويمده بالقوة ويحفظ هذا البلد الأمين الذي يتوجه إليه المسلمون كل يوم خمس مرات.

وحضر الاستقبال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان فيصل طراد وسفير اليابان لدى المملكة هيجيرو ناكمورا وعدد من المسؤولين.